

فاعلية استخدام خرائط المفاهيم بواسطة العروض التقديمية في تنمية التحصيل المعرفي والأداء المهارى للسباحة لدى معلمي السباحة بالوجه القبلي بجمهورية مصر العربية

* أ.د/ صالح محمد صالح

** د/ محمد صلاح أحمد فالح

***الباحث/ محمد جابر أحمد عبد الله

المقدمة :

تتطور المجتمعات الديموقراطية المعاصرة بشكل كبير لمسايرة ايقاع العصر المتنامي والمتسارع نتيجة لتدفق المعرفة والقفزة التكنولوجية الهائلة التي يسرت الانفتاح على العالم لمتابعة كل جديد ومتطور بعدما سقطت الحواجز والحدود بين الدول، وانعكس ذلك على أنظمتها التعليمية، وقد تغيرت طرقها وأساليبها في تقديمها للمعرفة وكيفية اكتسابها لضمان الوصول بالمتعلم إلى الاتقان والكفاءة العالية في الأداء في المجالات التعليمية المختلفة.

والتربية الرياضية أحد المجالات التطبيقية التربوية التي مرت بمراحل كثيرة للبحث العلمي لتطوير العملية التعليمية من منظور التحليل والتركيب والربط وكيفية الاسترجاع للأداء من الذاكرة وكذلك أساليب التقييم، مما دفع العاملين في المجال إلى مسايرة التقدم العلمي في أساليب عرض المعرفة من خلال ابتكار طرق وأساليب جديدة والتي من بينها خرائط المفاهيم، لذا سعى الباحث إلى استخدامها تلبية للدعوة إلى الاستفادة من الدور المتنامي

* استاذ تدريب الرياضات المائية ورئيس قسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة الأسبق كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط.

** مدرس بقسم المناهج وتدريب التربية الرياضية كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط.

*** معلم تربية رياضية بإدارة طما التعليمية مديرية التربية والتعليم بسوهاج.

للتكنولوجيا في عملية التدريس في التربية الرياضية، وخاصة الحاسب الآلي وامكانيات توظيفه المتعددة لتكتمل منظومة اثرء البيئة التعليمية، وذلك من خلال تقديم خرائط المفاهيم بواسطة العروض التقديمية كتقنية تعليمية تزيد من فاعلية تناول المعلومات ومعالجتها، وتعد خرائط المفاهيم تقنية تربوية حديثة تتسجم مع معطيات التربية الحديثة وتتيح للمتعلم وهو محور العملية التعليمية وصاحب الدور الرئيسي في عملية تعلمه وهي أداة فعالة في تمثيل المعرفة والبناء عليها، وأن أهميتها تكمن في أنها ترسخ لدى المتعلم منهجاً للتفكير المنظم يتواءم مع طبيعة التفكير العلمي. (٥ : ١٠٠)

ويشير **وجيه بن قاسم ومحمد الزغبى (٢٠٠٣م)** ان عقل المتعلم بناء معرفي منظم، يتكون من ابنية معرفية منظمة من المفاهيم والافكار الكبرى تترتب في هذه الابنية بشكل هرمي، حيث تحل الافكار الكبرى والمفاهيم الرئيسية رأس الهرم، وبالنزول الى قاعدة الهرم تتدرج المفاهيم من الكبير الى الصغير فالاصغر، ويمثل كل بناء منها وحدة تطور معرفي تبرز ما لدى المتعلم من استعدادات وخبرات وافكار، ويتفاعل الفرد ويتعلم وينضج في ضوء هذه الامكانيات، وتتأثر قدرة الطالب على تعلم المفاهيم الجديدة بشكل كبير على المفاهيم التي تعلمها مسبقاً والتي تكون ذات علاقة بالمفهوم الجديد، ويجب ان ترتبط المعرفة الجديدة بالسابقة، وهذا يتطلب خلو المعرفة الجديدة والقديمة من المفاهيم الخاطئة التي ان وجدت فإنها ستشكل مانعاً للتعلم. (٤٦ : ١٩)

كما تعد خرائط المفاهيم من الاساليب الحديثة للتعلم حيث تجعل المتعلم نشطا ويقوم بعمل قاعدة معرفية سهلة الفهم كما تساعد على سرعة مراجعة المادة الدراسية بشكل مركز مما يساعد الطالب على تأدية الاختبارات بشكل افضل وتعمل على تنمية التحصيل الدراسي، وتنمية المفاهيم المعرفية ذات العلاقة الهرمية والروابط ذات المعنى بينهم وهي من اساليب التدريس الفعالة

التي تجعل المتعلم في حالة تفكير مستمر وتحسن الاتجاه الايجابي لدى المتعلمين. (٦ : ٩)

وتشير "عفت مصطفى الطناوي نقلاً عن اوزيل Ausubel" أن خرائط المفاهيم تستمد أسسها النفسية من نظرية اوزيل للتعلم ذي المعنى، وذلك لأنها أداة لترتيب المفاهيم العلمية التي تتصل بموضوع ما ، وتنظيمها على هيئة أشكال تخطيطية ترتبط فيها المفاهيم ببعضها البعض عن طريق خطوط أو أسهم يكتب عليها كلمات تسمى كلمات الربط لتوضيح العلاقة بين مفهوم وآخر، ومن ثم فانها تتيح الفرصة لربط المفاهيم المتصلة بموضوع معين حيث يبدو كبنية متماسكة ومتصلة. (١٠ : ٢٩٧)

كما ذكر "جابر عبد الحميد جابر" (١٩٩٩م) أن خرائط المفاهيم تساعد المعلم في تدريس المادة العلمية حيث تجعل الخريطة التنظيمية للدرس أوضح، وتجعل عملية التدريس عملية فعالة عن طريق تتابع الأفكار وتسلسلها في التدريس. (٤ : ٣٢٦)

ومما سبق يتضح أن خرائط المفاهيم لها أهمية كبيرة في الارتقاء بالعملية التعليمية، فهي أداة تعليمية جيدة يستعان بها في التخطيط للتعليم، كما أنها أداة تساعد في اختيار المعلومات والربط بين المهارات والمفاهيم الجديدة وما سبق تعلمه من مهارات ومفاهيم مشابهة ليصبح التعلم ذو معنى.

ومن خلال خبرة الباحث وعمله كمعلم سباحة بفنادق festival بالغرقة وجد أن الكثير من المعلمين لا يؤدون بعضاً من المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن بتقنية وكفاءة عالية أثناء عملية التعليم، على الرغم من توفر جميع الأدوات اللازمة لذلك، وأن هذا قد يرجع إلى :

- مستوى تحصيل المعلمين وذلك من خلال استخدام الطرق التقليدية في التدريس أثناء تعلم معلمي السباحة وتلقيهم لشرح المهارات وتطبيقها عملياً ، وعدم مراعاة الفروق الفردية حينها.

- عدم القدرة على تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة نظراً لضيق الوقت المخصص للتدريس، بالإضافة للموقف السلبي لمعلمي السباحة كمتلقين ومستقبلين أثناء تعلمهم.
- مهارات شخصية.

وهذا مما دفع الباحث إلى محاولة احداث بيئة تعليمية جديدة وجيدة الى جانب الاستفادة من توظيف تكنولوجيا الحاسب الآلي في التدريس لترقية الجانب المهاري والمعرفي لمعلمي السباحة، وعلى الرغم من محاولات بعض الباحثين استخدام الأساليب الحديثة في تعليم بعض المهارات الرياضية، إلا أن أحداً منها لم يتناول خرائط المفاهيم بواسطة العروض التقديمية كأسلوب للتحصيل المعرفي في السباحة وتنمية مهارات سباحة الزحف على البطن، ومن هنا برزت الحاجة لاجراء هذا البحث للتعرف على فاعلية استخدام خرائط المفاهيم بواسطة العروض التقديمية في التحصيل المعرفي في السباحة وتنمية مهارات سباحة الزحف على البطن لدي معلمي السباحة بالوجه القبلي.

أهمية البحث :

- ١- استجابة للاتجاهات العالمية الحديثة في تدريس الألعاب الرياضية ، والتي تنادي بضرورة توفير بيئة تعليمية تعتمد على مشاركة المتعلمين وإيجابيتهم.
- ٢- قد يساهم في الاستفادة من تكنولوجيا الحاسب الآلي في التدريس.
- ٣- تنمية مهارات معلمي السباحة في الجانب المعرفي ومهارات سباحة الزحف على البطن.
- ٤- امكانية تطوير كفاءات المعلمين من خلال استخدام الأساليب التدريسية التكنولوجية الحديثة معهم والتعرف عليها.

أهداف البحث :

١- التعرف على فاعلية استخدام خرائط المفاهيم الذهنية بواسطة العروض التقديمية في التحصيل المعرفي لرياضة السباحة لمعلمي السباحة بالوجه القبلي بجمهورية مصر العربية.

٢- التعرف على فاعلية استخدام خرائط المفاهيم الذهنية بواسطة العروض التقديمية في الأداء المهارى لسباحة الزحف على البطن لدي معلمي السباحة بالوجه القبلي بجمهورية مصر العربية.

فروض البحث :

١- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين (القبلي والبعدي) للمجموعة عينة البحث في التحصيل المعرفي للحقائق والمفاهيم في رياضة السباحة لمعلمي السباحة بالوجه القبلي بجمهورية مصر العربية، ولصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين (القبلي والبعدي) للمجموعة عينة البحث في الأداء المهارى لسباحة الزحف على البطن لدي معلمي السباحة بالوجه القبلي بجمهورية مصر العربية ، ولصالح القياس البعدي.

مصطلحات البحث :

١- خرائط المفاهيم Concept Mapping :

وهي عبارة عن رسوم بيانية لمجموعة من المفاهيم تربطهم خطوط رابطة لتوضيح العلاقة بين كل مفهومين (٢٣ : ٥٦٩)

٢- العروض التقديمية Presentations :

تعرف اجرائياً في هذا البحث على أنها : برمجية معدة باستخدام الوسائط المتعددة في بيئة الباور بوينت (Power point) مرتبطة بالتحصيل

المعرفي في السباحة وسباحة الزحف على البطن ، وموجهه للإسهام في تنمية معارف ومهارات معلمي السباحة بالوجه القبلي بجمهورية مصر العربية تحت إشراف وتوجيه الباحث.

الدراسات السابقة :

١- دراسة "لمياء فوزي محفوظ" (٢٠٠٥) (١٤) والتي هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام أسلوب الخرائط المعرفية على الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لبعض المهارات في كرة السلة، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٥٠) طالبة من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بطنطا، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد أظهرت النتائج ان استخدام اسلوب الخرائط المعرفية كان له تأثيراً ايجابياً على كل من الأداء المهاري والمعرفي لمهارات كرة السلة أكثر من الأسلوب التقليدي.

٢- دراسة "مصطفى محمد نصر الدين" (٢٠٠٨) (١٧) والتي هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام خرائط المفاهيم بواسطة برنامج العروض التقديمية بالحاسب الآلي على تعلم بعض مهارات كرة اليد بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد اجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٤) تلميذ من الصف الثاني الاعدادي بمدرسة بور فؤاد الاعدادية، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة، ومن أهم النتائج أن استخدام خرائط المفاهيم بواسطة العروض التقديمية بالحاسب الآلي قد أدى إلى تحسن واضح في أداء الاختبارات المهارية الخاصة بكرة اليد.

٣- دراسة "أحمد السيد موافي" (٢٠٠٩) (٢) والتي هدفت إلى بناء برنامج تعليمي باستخدام خرائط المفاهيم لمقرر اختياري طرق وتدريس الألعاب الجماعية، والتعرف على تأثير البرنامج التعليمي على الأداء المهاري

والمعرفي، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٤٥) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة تم اختيارهن بالطريقة العمدية، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة، وقد أظهرت النتائج أن خرائط المفاهيم قد ساهمت بإيجابية على مخرجات التعلم المعرفي والمهاري والوجداني، وأن خرائط المفاهيم كانت أكثر فاعلية وحقت أعلى نتائج من الأسلوب التقليدي.

٤- دراسة "محمد سالم حسين درويش" (٢٠١٠م) (١٦) والتي هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام خرائط المفاهيم على نواتج التعلم في ألعاب القوى من خلال بناء خرائط المفاهيم الخاصة بمنهاج مسابقات ألعاب القوى، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٦٠) طالب من الفرقة الثالثة شعبة التعليم بكلية التربية الرياضية جامعة حلوان، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد أظهرت النتائج أن استخدام خرائط المفاهيم في تدريس منهاج ألعاب القوى كان له تأثيراً إيجابياً على التحصيل المعرفي والمهاري.

٥- دراسة "عماد احمد محمد أبو شبانة" (٢٠١٠م) (١٢) والتي هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم بمساعدة الكمبيوتر على بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفي بدرس التربية الرياضية، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٦٠) تلميذ من الصف السادس من التعليم المتوسط بمدرسة الجميل بإدارة حولي التعليمية بالكويت، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وأسفرت النتائج عن وجود تأثير إيجابي لاستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في التحصيل المعرفي وفي أداء بعض مهارات الكرة الطائرة من الطريقة التقليدية.

٦- دراسة "ماجده فتحي" (٢٠١١م) (١٥) والتي هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام خرائط المفاهيم على تعلم المهارات الأساسية لرياضة هوكي الميدان، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٤٥) طالبة من طالبات الفرقة الأولى والثانية بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو القياس القبلي والبعدى لثلاث مجموعات مجموعتين تجريبيتين وثالثة ضابطة، وقد أظهرت النتائج التأثير الإيجابي لخرائط المفاهيم المبرمجة والورقية في تعلم المهارات الحركية والتحصيل المعرفي أكثر من الأسلوب التقليدي.

٧- دراسة "إبراهيم محمد شلبي" (٢٠١١م) (١) والتي هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام النموذج البنائي وخرائط المفاهيم على تعلم بعض مهارات التنس الأرضي، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٦) طالباً من طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الرياضية بجامعة الأزهر، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي وتصميم تجريبي ذو ثلاث مجموعات مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة، وقد أظهرت النتائج أن لخرائط المفاهيم تأثيراً إيجابياً عن الأسلوب التقليدي في تعلم بعض مهارات التنس الأرضي.

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعة واحدة (مجموعة تجريبية) وابتاع القياس القبلي والبعدى لأفراد العينة، وذلك لمناسبته لطبيعة وحدود البحث.

مجتمع وعينة البحث :

تمثل مجتمع البحث في معلمي السباحة بالوجه القبلي بجمهورية مصر العربية بمحافظات (أسيوط- سوهاج- قنا)، وهم الحاصلون على كارنيه معلم سباحة سواء من الاتحاد المصري للسباحة أو الاتحاد المصري للغوص والإنقاذ.

وقام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية حيث تم اختيار (١٠) معلمي سباحة بمجموعة واحدة وهي المجموعة التجريبية، وتم البدء بتطبيق ١٠/١١/٢٠١٦م.

وسائل جمع البيانات :

١- تقييم جودة مستوى الأداء المهارى للمعلمين في سباحة الزحف على البطن :

قام الباحث بالاطلاع على الكثير من الابحاث والدراسات السابقة في مجال الاختبارات المهارية في السباحة حيث قام باختيار الاختبار المهارى لسباحة الزحف على البطن الذي تم اعداده من قبل الباحثان السيد عبد العزيز عيسى وياسم سائد عبد العظيم، مرفق (٢) واشتملت الاستمارة على النقاط الفنية التي يجب ملاحظتها عند أداء المعلمين بدقة عالية للعناصر الأساسية لسباحة الزحف على البطن لمسافة ٢٥م، وتم تطبيق ذلك وتسجيل النتائج القبليّة للعينة، جدول رقم (٣).

٢- تقييم مستوى التحصيل المعرفي لمعلمي السباحة في محور الحقائق والمفاهيم :

فمن خلال اطلاع الباحث على العديد من الدراسات السابقة والمرتبطة في مجال الرياضات المائية التي استخدمت الاختبارات المعرفية لقياس التحصيل المعرفي للسباحة، قام الباحث بتصميم استمارة استبيان خاصة بمفردات وعبارات محور الحقائق والمفاهيم في رياضة السباحة وعرضها على السادة الخبراء مرفق (١)، وقد اشتملت على (١٢) عبارة ما بين (أسئلة

الصواب والخطأ والاختيار من متعدد) في محور الحقائق والمفاهيم في رياضة السباحة مرفق (٣)، وقد تم تطبيق الاختبار وتسجيل النتائج القبلية له جدول رقم (١).

٣- الأدوات والاجهزة المستخدمة :

- ساعة إيقاف لأقرب (٠.٠١) من الثانية.

- أجهزة كمبيوتر.

- حمام سباحة.

٦- الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عدد (٧) من معلمي

السباحة من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وذلك بغرض :

تنظيم وتنسيق سير العمل والوقوف على كيفية تنفيذ البرنامج التعليمي.

إجراء المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات قيد البحث.

٧- المعاملات العلمية لاستمارة تقييم مستوى الأداء المهاري :

أ- صدق الاستمارة :

قام الباحث باستخدام الصدق الظاهري، حيث تم عرض الاستمارة على

مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال الرياضات المائية، وقد وافق جميعهم

على عبارات ومفردات الاستمارات بعد أن تم تنفيذ جميع التعديلات التي أشاروا

إليها، الأمر الذي أعطى للباحث الاطمئنان إلى صدق الاستمارة التي تم

اختيارها لتقييم الأداء المهاري.

ب- ثبات الاستمارة :

تم حساب الثبات عن طريق تطبيق الاستمارة بفواصل زمنية قدره (١٥)

أيام بين التطبيقين على عينة الدراسة الاستطلاعية، وقد تراوحت قيمها ما بين

(٠.٨٥٩ ، ٠.٩٦٢) وهي قيم تدل على درجة عالية من الثبات.

٨- المعاملات العلمية لاختبار التحصيل المعرفي :

١- صدق الاختبار :

اكتفى الباحث بالصدق الظاهري للاختبار المعرفي بعد عرضه على مجموعة من المحكمين والخبراء المتخصصين في مجال الرياضات المائية لإبداء الرأي فيه وإجراء التعديلات في ضوء آرائهم وملاحظاتهم.

ب- ثبات الاختبار :

تم حساب ثبات الاختبار المعرفي بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة جوتمان (رمزية الغريب، ١٩٩٠) (٨)، وكانت قيمته (٠.٨٢) وهذا يدل على أن الاختبار المعرفي على درجة عالية من الثبات.

٩- خرائط المفاهيم بواسطة العروض التقديمية :

يحتاج اعداد خرائط المفاهيم بواسطة العروض التقديمية إلى تنسيق واعداد جيد للوصول إلى الهدف المرجو منها، وعليه فقد قام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات التي تناولت اعداد خرائط المفاهيم في الرياضات المختلفة ومنها دراسة لمياء فوزي محفوظ (٢٠٠٥) (١٤) ومصطفى محمد نصر الدين (٢٠٠٨) (١٧) ومحمد سالم حسين (٢٠١٠) (١٦) وماجده فتحي (٢٠١١) (١٥) وإبراهيم محمد شلبي (٢٠١١) (١).

كما قام الباحث بالاطلاع على المراجع العلمية المتخصصة في الرياضات المائية ومنها أسامة راتب (١٩٩٨م) (٣) وعلي فهمي البيك (١٩٩٢) (١١) ووفيقة مصطفى سالم (٢٠٠٠م) (٢٠) وعادل فوزي (١٩٩٦م) (٩) وتحليل بعض الوثائق سواء في المعلومات والمعارف لمحور الحقائق والمفاهيم في السباحة أو الأداء المهارى لسباحة الزحف على البطن وطريقة الأداء والأجزاء المستخدمة من الجسم في أداء المهارة والخطوات التعليمية، وذلك وصولاً لأنسب أسلوب لتصميم واعداد برمجية العروض التقديمية وفق نظام الوسائ المتعددة من خلال بيئة الباوربوينت (PowerPoint)، على أن يقوم المعلمين بالتحكم في المسار والتتابع تحت إشراف الباحث بالشكل الذي يصل به في

نهاية تعلمه إلى تحقيق الأهداف التعليمية المتوقعة من خلال التعلم وتنمية الأداء المهاري بأسلوب جديد.

١٠- الخطة الزمنية لتنفيذ التجربة الأساسية :

قام الباحث بإعداد خرائط المفاهيم بواسطة العروض التقديمية والتي احتوت على المعلومات والمعارف في محور الحقائق والمفاهيم للسباحة بالإضافة إلى الاداء المهاري لسباحة الزحف على البطن لمعلمي السباحة وتم تنفيذها من الفترة ٢٠١٦/١١/١٠م إلى ٢٠١٦/١٢/٦م.

أ- القياسات القبليّة :

قام الباحث بإجراء القياس القبلي للمجموعة يوم ٢٠١٦/١١/١٠م وتسجيل النتائج جدول (١)، (٣).

ب- تنفيذ التجربة :

قام الباحث باستخدام أسلوب خرائط المفاهيم الذهنية بواسطة العروض التقديمية مع المجموعة عينة البحث وذلك في الفترة من يوم السبت ٢٠١٦/١١/١٢ وحتى يوم الثلاثاء ٢٠١٦/١١/٢٩م.

ج- القياسات البعدية :

تم إجراء القياسات البعدية لعينة البحث وذلك يوم الأحد ٢٠١٦/١٢/٤م وتسجيل النتائج جدول (٢)، (٤).

المعالجات الإحصائية :

استخدم الباحث البرنامج الإحصائي (SPSS) لمعالجة البيانات احصائياً واستعاننا بالأساليب الإحصائية التالية (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط لبيرسون، اختبار "ت")، وقد ارتضى الباحث مستوى الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠.٠٥).

جدول رقم (١)

درجات الاختبار القبلي لمعلمي السباحة في محور الحقائق والمفاهيم
(ن=١٢)

م	معلم السباحة	درجة الاختبار القبلي	النسبة المئوية
١	(١)	٩	%٧٥
٢	(٢)	٩	%٧٥
٣	(٣)	٦	%٥٠
٤	(٤)	٨	%٦٦.٦
٥	(٥)	٩	%٧٥
٦	(٦)	٩	%٧٥
٧	(٧)	٨	%٦٦.٦
٨	(٨)	١٠	%٨٣.٣
٩	(٩)	٩	%٧٥
١٠	(١٠)	٧	%٥٨.٣

يتضح من الجدول السابق أن النسبة المئوية لدرجات معلمي السباحة تتراوح ما بين (٥٠% : ٨٣.٣%) من درجات الاختبار، وقد تم تطبيق الاختبار يوم الخميس الموافق ٢٠١٦/١١/١٠م بحضور (١٠) معلمي السباحة، وقد تم إعادة الاختبار بعد (٢٤ يوم) من تاريخ الاختبار القبلي وذلك يوم الأحد الموافق ٢٠١٦/١٢/٤م وذلك بعد عرض شرح مبسط بأسلوب خرائط المفاهيم الذهنية بواسطة العروض التقديمية لمعلمي السباحة في المدة ما بين ١١/١٢ إلى ٢٠١٦/١٢/٣م وتم إجراء الاختبار البعدي يوم ٢٠١٦/١٢/٤م وكانت النتائج كالتالي :

جدول رقم (٢)

درجات الاختبار البعدي لمعلمي السباحة في محور الحقائق والمفاهيم (ن=١٢)

م	معلم السباحة	درجة الاختبار القبلي	النسبة المئوية
١	(١)	١٢	%١٠٠
٢	(٢)	١٢	%١٠٠
٣	(٣)	١١	%٩١.٦
٤	(٤)	١٢	%١٠٠

٥	(٥)	١١	%٩١.٦
٦	(٦)	١٢	%١٠٠
٧	(٧)	١١	%٩١.٦
٨	(٨)	١٢	%١٠٠
٩	(٩)	١٠	%٨٣.٣
١٠	(١٠)	١٠	%٨٣.٣

يتضح من الجدول السابق أن النسبة المئوية لدرجات معلمي السباحة في الاختبار البعدي تتراوح ما بين (٨٣.٣% : ١٠٠%) من درجات الاختبار، بحضور جميع معلمي السباحة. وكانت النتائج لصالح الاختبار البعدي.

جدول رقم (٣)

درجات التقييم القبلي لمعلمي السباحة في الأداء المهاري لسباحة الزحف على البطن (ن=١٠)

م	معلم السباحة	حركة الذراعين	ضربات الرجلين	التنفس	التوافق الكلي	الدرجة الكلية للاختبار القبلي	النسبة المئوية
١	(١)	١٢	٨	١١	٨	٣٩	%٨٦.٦
٢	(٢)	١١	٦	١٠	٧	٣٤	%٧٥.٥
٣	(٣)	١٢	٦	١١	٨	٣٧	%٨٢.٢
٤	(٤)	١٠	٧	١٠	٧	٣٤	%٧٥.٥
٥	(٥)	١٢	٦	١٠	٧	٣٥	%٧٧.٧
٦	(٦)	١١	٦	٩	٧	٣٣	%٧٣.٣
٧	(٧)	١٢	٨	٩	٨	٣٧	%٨٢.٢
٨	(٨)	١٠	٦	٩	٦	٣١	%٦٨.٨
٩	(٩)	١٠	٧	١٠	٦	٣٣	%٧٣.٣
١٠	(١٠)	١٠	٦	٩	٦	٣١	%٦٨.٨

جدول رقم (٤)

درجات التقييم البعدي لمعلمي السباحة في الأداء المهاري لسباحة الزحف على البطن (ن=١٠)

م	معلم السباحة	حركة الذراعين	ضربات الرجلين	التنفس	التوافق الكلي	الدرجة الكلية للاختبار القبلي	النسبة المئوية
١	(١)	١٥	٩	١٢	٩	٤٥	%١٠٠
٢	(٢)	١٤	٨	١٢	٩	٤٣	%٩٥.٥

%٩٥.٥	٤٣	٩	١٢	٨	١٤	(٣)	٣
%٩٥.٥	٤٣	٩	١١	٩	١٤	(٤)	٤
%٨٨.٨	٤٠	٨	١١	٩	١٢	(٥)	٥
%٨٨.٨	٤٠	٨	١٢	٩	١٢	(٦)	٦
%١٠٠	٤٥	٩	١٢	٩	١٥	(٧)	٧
%٨٨.٨	٤٠	٨	١١	٨	١٣	(٨)	٨
%٨٨.٨	٤٠	٨	١١	٨	١٣	(٩)	٩
%٨٦.٦	٣٩	٧	١١	٧	١٤	(١٠)	١٠

عرض ومناقشة النتائج :

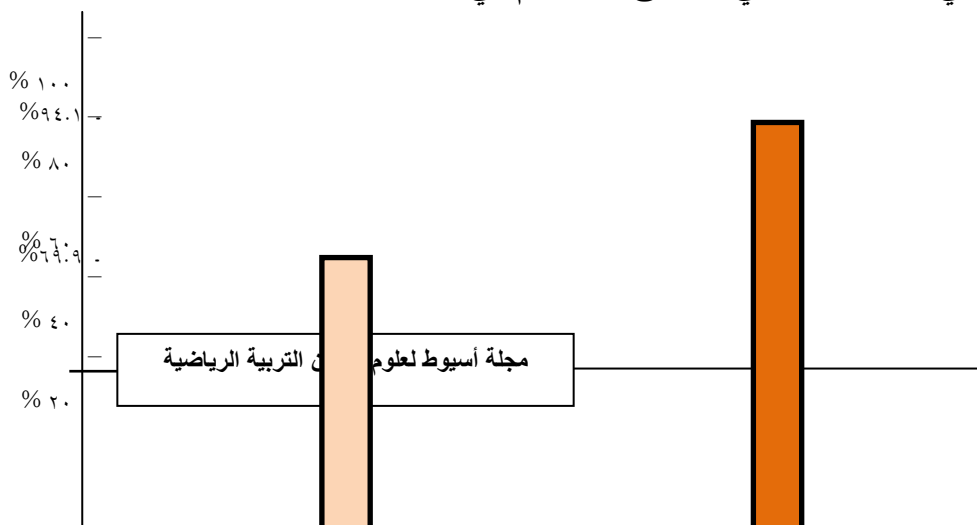
أولاً : عرض النتائج :

جدول رقم (٥)

دلالة الفروق بين القياسين (القبلي والبعدي) للمجموعة عينة البحث في التحصيل المعرفي لمحور الحقائق والمفاهيم

قيمة ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغير
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
١٠.٥٢	٠.٧٨	١١.٣	١.١	٨.٤	التحصيل المعرفي

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي القياسين (القبلي والبعدي) للمجموعة عينة البحث في التحصيل المعرفي للحقائق والمفاهيم لدى معلمي السباحة ،ولصالح القياس البعدي. " متوسطي النسبة المئوية لدرجات الاختبار القبلي والبعدي لمعلمي السباحة في الاختبار المعرفي للحقائق والمفاهيم في السباحة "

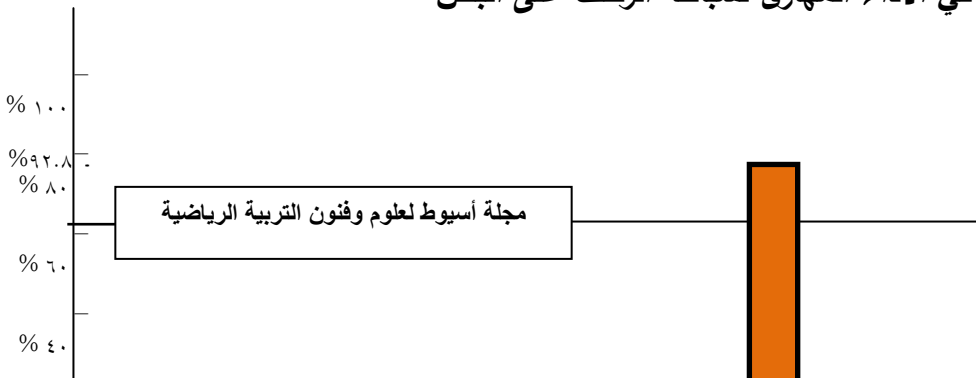


متوسط نسبة درجات الاختبار البعدي متوسط نسبة درجات الاختبار القبلي
 جدول رقم (٦)
 دلالة الفروق بين القياسين (القبلي والبعدي) للمجموعة عينة البحث في
 الأداء المهارى لسباحة الزحف على البطن

م	المتغير	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة "ر"
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
١	الأداء المهارى	٣٤.٤	٢.٤٩	٤١.٨	٢.١٣	٤.١٧

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي القياسين (القبلي والبعدي) للمجموعة عينة البحث في أداء المهارى لسباحة الزحف على البطن لدى معلمي السباحة ،ولصالح القياس البعدي.

" متوسطي النسبة المئوية لدرجات الاختبار القبلي والبعدي لمعلمي السباحة في الأداء المهارى لسباحة الزحف على البطن "



- ٧٦.٤%



متوسط نسبة درجات الاختبار البعدي متوسط نسبة درجات الاختبار القبلي
ثانياً : مناقشة النتائج :

في ضوء فروض البحث وما تم التوصل إليه من نتائج، قام الباحث بمناقشتها وتفسيرها على النحو التالي:

يتضح من نتائج جدول (٥) دلالة الفروق بين القياسين (القبلي والبعدي) للمجموعة عينة البحث في التحصيل المعرفي للحقائق والمفاهيم لرياضة السباحة، والتي جاءت جميعها لصالح القياس البعدي.

ويعزي الباحث هذه الفروق إلى استخدام خرائط المفاهيم الذهنية بواسطة العروض التقديمية في التعلم ، ذلك الأسلوب الذي يعمل على خلق بيئة نشطة ومشوقة للتعلم، تقود المتعلم إلى إتقان ما يتعلمه مما يزيد من فاعلية التعلم ودافعيتهم نحو تعلم المعارف والمفاهيم والحقائق النظرية والمعلومات المرتبطة برياضة السباحة، مما أدى إلى حدوث فروق واضحة في القياس البعدي، وفي هذا الصدد تشير مها عبد السلام أحمد الخميسي (١٩٩٤م) (١٨) إلى أن

خرائط المفاهيم تساعد المتعلمين على تذكر المحتوى الدراسي وفهمهم وتنظيمهم للمادة الدراسية بطريقة ذات معنى.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات والبحوث التي تناولت فاعلية استخدام خرائط المفاهيم على التحصيل المعرفي ومنها دراسة كل من **خالد عبد الغفار ودعاء محي الدين (٢٠٠٥)** (٧) و**لمياء فوزي محفوظ (٢٠٠٥)** (١٤) و**أحمد السيد موافى (٢٠٠٩م)** (٢) و**محمد سالم حسين (٢٠١٠م)** (١٦) و**ماجدة فتحي (٢٠١١م)** (١٥).

وبذلك يكون قد تم التأكيد على صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه: توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين (القبلي والبعدي) للمجموعة عينة البحث في التحصيل المعرفي للحقائق والمفاهيم في رياضة السباحة لمعلمي السباحة، ولصالح القياس البعدي.

كما يتضح من جدول (٦) دلالة الفروق بين القياسين (القبلي والبعدي) للمجموعة عينة البحث في تقييم الأداء المهاري لسباحة الزحف على البطن لدي معلمي السباحة، والتي جاءت جميعها لصالح القياس البعدي.

ويعزي الباحث هذه الفروق إلى استخدام خرائط المفاهيم الذهنية بواسطة العروض التقديمية، حيث يتوفر ما يعزز عملية تطوير وتنمية الأداء والتعلم من حيث وجود عدة مؤثرات تم استخدامها أثناء النشاط التعليمي، بالإضافة إلى عامل التشويق وال جذب الذي يوفره الحاسب الآلي في تنمية المهارات وما يتعلق بها من مفاهيم بصورة جيدة لمعلمي السباحة دون ملل أو تعب، كل ذلك ساعد على فهم وتوصل معلمي السباحة لتنمية الأداء المهاري الصحيح لسباحة الزحف على البطن.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج بعض البحوث والدراسات التي تناولت فاعلية استخدام خرائط المفاهيم على تعلم وتنمية الأداء المهاري للألعاب المختلفة، ومنها دراسة **"خالد عبد الغفار ودعاء محي الدين (٢٠٠٥)**

- (٧)، لمياء فوزي محفوظ (٢٠٠٥م) (١٤)، أحمد السيد موافي (٢٠٠٩م)
 (٢)، مصطفى محمد نصر الدين (٢٠٠٨م) (١٧)، إبراهيم محمد شلبي
 (٢٠١١م) (١).

وبذلك يكون قد تم التأكيد على صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه: توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين (القبلي والبعدي) للمجموعة عينة البحث في الأداء المهارى لسباحة الزحف على البطن لدى معلمي السباحة، ولصالح القياس البعدي.

وهذه التغيرات بين القياسات القبالية والبعدية للمجموعة عينة البحث لاختبار التحصيل المعرفي وتنمية الأداء المهارى إنما تدل على أن ما تلقاه معلمي السباحة من دراسة (دراسة أكاديمية أو دورات تعليمية) بالأسلوب التقليدي (الأمر) أدى إلى كونهم مستقبلين ومتلقين للمعلومات فقط عن طريق الطرق القديمة وأن دورهم سلبي في العملية التعليمية وهذا ما قلل دافعيتهم للتعلم حينها، وذلك بعكس ما أدت إليه خرائط المفاهيم الذهنية بواسطة العروض التقديمية والتي تم إستخدامها مع المجموعة عينة البحث من وجود فروق بين القياسات القبالية والبعدية ولصالح القياسات البعدية.

وهنا يؤكد "كمال عبد الحميد زيتون" (٢٠٠٢م) (١٣) أن النظرة القديمة في التعلم (الطريقة التقليدية) ترى أن المتعلم مجرد عقل تصب فيه المعلومات فقط وهو مجرد متلقي، أما النظرة الحديثة في التعلم فتتظر للمتعلم على أنه كائن حي متفاعل وأن غايتها هو نموه ونضجه وليس حفظ المعلومات، بل بناء المتعلم للمعرفة وفق نمط معالجته لها، فهي تعتبره باني معرفته وليس مستقبلاً سلبياً لها.

الاستخلاصات :

في ضوء أهداف البحث وفروضة واستناداً إلى المعالجات الإحصائية، وما أشارت إليه من النتائج، توصل الباحث إلى الاستخلاصات التالية :

- ١- استخدام خرائط المفاهيم بواسطة العروض التقديمية له تأثيراً إيجابياً في تنمية التحصيل المعرفي للحقائق والمفاهيم في رياضة السباحة وأيضاً تنمية الأداء المهارى لسباحة الزحف على البطن لدي معلمي السباحة بالوجه القبلي بجمهورية مصر العربية.
- ٢- الأسلوب التقليدي والذي تلقى به معلمي السباحة تأهيلهم (دراسة أكاديمية أو دورات تدريبية) له تأثيره الإيجابي على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى لمعلمي السباحة ولكن ليس بقدر الأساليب الحديثة للتعليم والتعلم.
- ٣- استخدام خرائط المفاهيم بواسطة العروض التقديمية أكثر فاعلية من الأساليب التقليدية التي استخدمت في اعداد معلمي السباحة من حيث التحصيل المعرفي والأداء المهارى لسباحة الزحف على البطن.

التوصيات :

- في ضوء نتائج البحث واستخلاصاته يوصي الباحث بما يلي :
- ١- استخدام خرائط المفاهيم الذهنية بواسطة العروض التقديمية قيد البحث كأسلوب لتعلم المعرفة في السباحة وطرق وأنواع السباحات لمعلمي السباحة ، وطلاب كليات التربية الرياضية.
 - ٢- تصميم مجموعة من خرائط المفاهيم الذهنية بواسطة العروض التقديمية في تعلم أنواع الرياضات المائية.
 - ٣- انشاء معامل للأساليب الحديثة لتعلم المهارات الحركية بإتحاد السباحة المصري وكليات التربية الرياضية.
 - ٤- تدريب معلمي السباحة على كيفية بناء واستخدام خرائط المفاهيم الذهنية كدافع لهم للعمل به أثناء قيامهم بعملهم (تعليم السباحة) وذلك قبل منحهم شهادات معلم سباحة.

٥- اجراء دراسات مماثلة باستخدام خرائط المفاهيم الذهنية بواسطة العروض التقديمية لمدربي الرياضات الأخرى، لما لها من تأثير إيجابي في العملية التعليمية.

((المراجع))

أولاً: المراجع العربية :

- ١- إبراهيم محمد شلبي: تأثير استخدام النموذج البنائي وخرائط المفاهيم على تعلم بعض مهارات التنس الأرضي، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ٢٠١١م.
- ٢- أحمد السيد موافى: تأثير استخدام خرائط المفاهيم على مخرجات التعلم في الكرة الطائرة لطالبات شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، مجلة الرياضة علوم وفنون، كلية التربية الرياضية جامعة حلوان، ٢٠٠٩م.
- ٣- أسامة كامل راتب: تعليم السباحة، دار الفكر العربي، ط١، القاهرة، ١٩٩٨م.
- ٤- جابر عبد الحميد جابر: استراتيجيات التدريس والتعليم، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٩م.
- ٥- جوزيف نوفاك وبوب جويت: تعلم كيف تتعلم، ترجمة عصام الصفتي وإبراهيم الشافعي، الرياض المملكة العربية السعودية، ١٩٩٥م.
- ٦- جيهان محمد الليثي: فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الخرائط الذهنية والمعرفة والانترنت على كل من التحصيل والاتجاه نحو مادة تكنولوجيا التعليم، بحث منشور في المؤتمر الدولي الرابع الاتجاهات الحديثة لعلوم الرياضة في ضوء سوق العمل، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠٠٩م.

٧- خالد عبد الغفار ودعاء محي الدين: تأثير استخدام أسلوب الخرائط المعرفية على تعلم مسابقة الوثب العالي لطالبات شعبة تدريس بكلية التربية، جامعة طنطا، المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠٠٥م.

٨- رمزية أحمد الغريب: التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٠م.

٩- عادل فوزي جمال: سلسلة الاتجاهات المعاصرة في تعليم المبتدئين سباحة المنافسات، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، ١٩٩٦م.

١٠- عفت مصطفى الطناوي: أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها في البحوث التربوية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٢م.

١١- على فهمي البيك وآخرون: اتجاهات حديثة في السباحة والإنقاذ، مطبعة التوني، الاسكندرية ١٩٩٢م.

١٢- عماد أحمد محمد أبو شبانة: تأثير استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم بمساعدة الكمبيوتر على بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفي بدرس التربية الرياضية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الاسكندرية، ٢٠١٠م.

١٣- كمال عبد الحميد زيتون: تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٢م.

١٤- لمياء فوزي محفوظ: تأثير استخدام أسلوب الخرائط المعرفية على مستوى الأداء المهارى والتحصيل المعرفي لبعض المهارات في كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية بطنطا، المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية ، جامعة طنطا، ٢٠٠٥م.

- ١٥- ماجدة فتحي: تأثير استخدام خرائط المفاهيم على تعلم المهارات الأساسية لرياضة هوكي الميدان، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية جامعة المنوفية، ٢٠١١م.
- ١٦- محمد سالم حسين درويش: تأثير خرائط المفاهيم على نواتج التعلم في ألعاب القوى، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ٢٠١٠م.
- ١٧- مصطفى محمد نصر الدين: تأثير استخدام خرائط المفاهيم بواسطة برنامج العروض التقديمية بالحاسب الآلي على تعلم بعض مهارات كرة اليد بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية، جامعة المنصورة ٢٠٠٨م.
- ١٨- مها عبد السلام أحمد الخميسي: أثر تدريس مادة العلوم بخرائط المفاهيم على كل من التحصيل المعرفي والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس، ١٩٩٤م.
- ١٩- وجيه بن قاسم ومحمد عبد الله: خرائط المفاهيم (استراتيجية التعليم والتعلم) الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٣م.
- ٢٠- وفيقة مصطفى سالم: الرياضات المائية، منشأة المعارف، الاسكندرية، ٢٠٠٠م.

ثانياً : المراجع الأجنبية

- 21- Edmond Jon ,K.M : Concept mapping for the Development of Science : Constructive view : school Science Review, Vol.67 , 1997.

- 22- **Novak. Joseph d fetal** : The use of concepts mapping and knowledge vee mapping with junior high school science student, vol 76, no 5 , 1990.
- 23- **Primo, M. A. and Shave son, R.I.** : Problems and Issues in the use of concept Maps in Science Assessment , Journal of Research in science Teaching , 1996.